



يعتزم المبعوث الأممي إلى سوريا "غير بيدرسن" زيارة دمشق والرياض خلال الأسبوعين القادمين للاتفاق على اللمسات الأخيرة بشأن اجتماع أعضاء اللجنة الدستورية الخاصة بسوريا في جنيف والمزمع عقده 30 أكتوبر/تشرين أول الجاري.

ومن المنتظر أن يتوجه "بيدرسن" إلى دمشق الأسبوع القادم للقاء مسؤولين لدى نظام الأسد، على أن يكمل جولته إلى الرياض في الأسبوع الذي يليه، وفقاً لتصريحات أدلى بها أمس الاثنين.

وقال بيدرسن في تصريحات للصحفيين إنه طلب خلال جلسة المشاورات المغلقة من أعضاء المجلس الاستمرار في تقديم الدعم الكامل لعمل اللجنة الدستورية، مضيفاً أنه سيقدم بشكل منتظم إفادات لمجلس الأمن حول التطورات الحاصلة بملف اللجنة الدستورية.

واعتبر المبعوث الخاص أن تشكيل لجنة إعداد الدستور هو طاقة أمل للسوريين جميعاً وإنجاز ضخم، معرباً عن الأمل في رؤية "تغيير حقيقي على الأرض خاصة فيما يتعلق بملف المعتقلين والمختفين قسرياً في سوريا."

ورداً على أسئلة الصحفيين بشأن ما إذا كانت اللجنة الدستورية ستعد دستوراً جديداً أم ستكتفي بتعديل الدستور الحالي، قال: "هذا ليس مهماً سواء أعدوا دستوراً جديداً أو الاكتفاء بإجراء إصلاحات، ما يهم هو أن السوريين بأنفسهم هم الذي سيقرون ذلك".

وكان يوم الجمعة قد شهدت تظاهرات حاشدة رافضة للجنة الدستورية، حيث تجمع عشرات الآلاف في مناطق متفرقة من الشمال المحرر، ورددوا هتافات مناهضة للجنة معتبرين أنها أداة لتعويم النظام السوري، وإعادة تأهيله.

